

أحكام الشتاء | #خطبة_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفبه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرورنا وانفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولتموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها بز منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي - 00:01:00

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار احبتي في الله اظننا هذا الموسم موسم الشتاء وتمر بنا احكام كثيرة متعلقة بهذا الموسم - 00:01:20

وينبغي على المؤمن ان يكون على بصيرة بهذه الاحكام ليتفقه الانسان وليتعلم الانسان امور دينه. ولكن قبل ان نبدأ بالاحكام الشرعية المتعلقة بفصل الشتاء ينبغي علينا اولاً ان ننظر نظرة قلبية الى هذه الايام - 00:01:43

فالصحب الكرام رضي الله عنه نظروا الى هذا الموسم نظرتين. النظرة الاولى نظرة متعلقة بحال قلوبهم مع الله سبحانه وتعالى. واما النظرة الثانية فهي متعلقة بالاحكام الشرعية التي بها تتم العبادة التي بها يصلون الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:07

اما نظرة الصالحين الى هذا الفصل العظيم فتتمثل لنا في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت الريح اذا هاجت وملأ الغيم السماء رؤي ذلك في وجهه في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقام وقعد ودخل وخرج. فاقول يا رسول الله لم كل هذا؟ انه خير - 00:02:31

غيمة وهوائ في امطار اذا في حياة. يا رسول الله انه الخير. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة هو من يؤمنني ومن ومن يؤمنني يا عائشة انه الخير. لقد عذب اقوام في مثل هذا. ثم تلا النبي - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في شأن قوم عاد فلما رأوه مستقر فلما رأوه مستقر فلما رأوه مستقر الى اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بأمر الله - 00:03:20

هذا الموسم يذكر الانسان منا بامرين. امر الدنيا ان هذه الايات او هذه الامور التي يجريها الله عز وجل في كونه انما ارسلها قبل ذلك نصرة لاقوام. وارسلها عذاباً على اخرين - 00:03:40

ثم يذكرنا بعد ذلك بالاخرة. اما تذكير الدنيا فهو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. مع ازدياد الريح وشدة الريح وانتشار الغيم في السماء كان يتذكر قوم عاز ان الله ارسل عليهم ريحا شديدة سخرها عليهم سبع ليال - 00:04:00

وثمانية ايام حسوم فترى القوم فيها سرعة. هذا يقذف في قلب الانسان الخوف. هذا يذكره بان ينجي عليك اي ان يعود الى ربه سبحانه وتعالى. ولربما اية من هذه الايات التي تحدث في الكون يكون فيها هلاك الانسان. اذا الانسان - 00:04:20

منا ينبغي ان يعود الى الله سبحانه وتعالى. هذه الامطار ارسلها الله عز وجل عذاباً على اخرين لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند هبوب الريح؟ اللهم اني اسألك خيرها وخير ما ارسلت به واعوذ - 00:04:40

من شرها وشر ما ارسلت به. لانه صلى الله عليه وسلم استقرأ التاريخ. فعلم ان هذه الريح انزلت على ميعاد فابدتهم وارسل الله عز وجل الريح لرسوله صلى الله عليه وسلم يوم غزوة الخندق فادفأت هذه الريح - 00:05:00

نور المشركين واقتلعت خيامهم ونصر الله نبيه بهذا بهذه الريح. حتى قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا اي واهلكت عاد بالدبور اي الريح الشديدة التي اهلكتهم. الجندي واحد ولكن ارسل نصرة لاقوام - [00:05:20](#)

وعذاب على اخرين. وهذه وقفة تأمل اذا هزت الريح ستر دارك او باب الشباك او باب البلكونة عندك تغني هذا ان هذه الريح ارسلت عذاب على اقوام ونصرة لآخرين. هذه الامطار التي تنزل من السماء تحتاج منا الى - [00:05:40](#)

وقف التأمل فهذه الامطار من جنود الله عز وجل. ارسلها الله عز وجل لتبيد امة كاملة على ربها وتكبرت عليك وحاولت قتل نبيها نوح عليه الصلاة والسلام. فما كان الا ان قال الله عز وجل - [00:06:00](#)

فتحننا ابواب السماء بماء منهمش. امطار نزلت من السماء. ففتحننا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد كتحف. هذه الاوتار التي نزلت من السماء هلك بها امة من اقوى امم الارض - [00:06:20](#)

لما عصت ربها عز وجل وهناك امة اخرى اطاعت ربها عز وجل. فارسل الله عز وجل هذه الامطار تثبिता له. وتثبिता كما قال الله عز وجل في شأن نبيه صلى الله عليه وسلم وينزل عليكم من السماء ماء - [00:06:40](#)

ليطهركم به. وبذهب عنكم رجز الشيطان. وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ينبغي على الانسان ان يقف مع هذه الاحداث التي تدور في هذا الفصل. ويقف معها نظرة تأمل حتى - [00:07:04](#)

الانسان منا ان العبد عبد وان الرب رب. امريكا بما اوتيت من قوة. وما اوتيت من تقدم علمي وحضاري كبير امام اعصار واحد تعجز امريكا كاملة عن ان تفعل شيئا - [00:07:24](#)

ليعلم الانسان منا ان العبد عبد وان الرب رب. ينظر الانسان منا الى امطار غزيرة تهلك امم كاملة. انتاج العري وانتشر فيها الفساد وانتشرت فيها الفواحش. ليعلم يقينا ان الله قادر على ان يهلك اهل المعصية - [00:07:41](#)

كان السلف رضي الله عنهم لا يمر عليهم هذا الفصل مرور الكرام بل كانوا دائما مع كل اية من الايات التي تجري فيه يقفون معه معها وقف التأمل. حتى ان ابا سليمان الدوراني - [00:08:01](#)

رحمة الله عليه امام الدنيا في الزهدي. كان يقول اذا رأى الثلج قال اللهم يسر حسابنا يوم تتطاير الصحف وكان يقول تطاير الثلج في السماء يذكرني بتطاير الصحف يوم القيامة. اي عقول هذه واي قلوب هذه - [00:08:17](#)

فالتذكرة الاولى التي ينبغي علينا ان نأخذها من تقلب الايام والليالي. ان يعلم الانسان منا ان هذه من جند الله عز وجل يرسلها نصرة لاقوام وعذاب على اخرين. كذلك ايضا التذكرة الثانية ان تذكرنا - [00:08:37](#)

هذه الايام وهذه الايات التي تدور فيها بما يتعلق بالآخرة. استأذنت النار ربها في نفسين كما قال صلى الله عليه وسلم فاذن لها في نفس بالصيف ونفس في الشتاء. فاشد ما تجدون من الحر هذا من انفس جهنم - [00:08:57](#)

واشد ما تجدون من الزماريق هذا من انفس جهنم. ويكأن النبي صلى الله عليه وسلم يجمع لنا الان ان تذكرة الدنيا وتذكرة الآخرة من خلال هذه الايات التي تحدث في هذه الايام. لذا كان السلف رضي الله عنهم - [00:09:19](#)

هذه الايام في امرين في التأمل وفي احسان العبادة لله عز وجل. كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جاء الشتاء قصر نهاره فصوموه. وطال ليله فقوموه كانوا في غاية الحرص في هذه الايام على الاكثار من الصيام. وعلى الاكثار من القيام. فان الله قد يسر للمؤمنين في هذا - [00:09:39](#)

الوقت قصر اليوم فيسأل على الانسان ان يصوم. وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء هو الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء غنيمة باردة. يحصل الانسان منها اجرا عظيما وهو اجر الصيام. وفي نفس الوقت هي غنيمة باردة بلا تعب ولا مشقة - [00:10:07](#)

ولا عناء ولا نصب. ثم من بعد ذلك ثم من بعد ذلك كان يطول الليل في هذا الشتاء فكان العابد الطائع الزاهد المقرب من ربه عز وجل يستغل هذا الليل - [00:10:30](#)

سبحان الله! في قراءة القرآن في قيامه بالليل في ذكره لربه. في استغفاره في دعائه. لا يمر الليل عليه هكذا ولا تضع منه الاوقات

في هذا في هذه الايام انما كان يستغل العبد الصالح هذه الايام في طاعته لربه. واقول - [00:10:48](#)

واما النظرة الثالثة فهي نظرة الانسان منا بتشريع ربه سبحانه وتعالى وهذا الذي اردده لكم دائما نحن لن نعرف الله عز وجل الا اذا

رأينا احكامه في شرعه واذا رأينا الى تشريعات ربنا تبارك وتعالى - [00:11:08](#)

كيف انه سبحانه وتعالى شرع لنا تشريعا؟ صدق الله حين قال فاما يأتينكم مني هدى فما من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فمن تبع

هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:11:33](#)

تشريع الله سبحانه وتعالى في ايام الشتاء تختلف تماما عن تشريع الله عز وجل في ايام الصيف فالصيف له احكامه. والشتاء ايضا لها

احكامه. والشتاء ايضا له احكامه. ومن ينظر الى الاحكام التي شرعها الله سبحانه وتعالى - [00:11:51](#)

في فصل الشتاء يعرف من هو الله سبحانه وتعالى نزلت الامطار وامتلأت الشوارع بالطين والماء وصلاة الجماعة فرض عين على

المؤمنين ولكن هناك مشقة للرياح الشديدة وللأمطار وللوحل وللطين. فيأتي التشريع العظيم الذي مبناه على - [00:12:09](#)

التيسير على العباد. الذي مبناه على التخفيف على عباد الله سبحانه وتعالى كان ابن عباس رضي الله عنه في اليوم المطير شديد

المطر يأمر مؤذنه ان يقول الاذان المعروف حتى اذا وصل الى حي على الصلاة - [00:12:35](#)

حي على الفلاح. كان يقول لا تقل حي على الصلاة حي على الفلاح. ولكن ناد في الناس وقل لهم الا صلوا في رحالكم. طريقة الاذان

تغيرت. هنشيل حي على الصلاة. حي على الفلاح ويأتي مكانه. الا صلوا في رحالكم - [00:12:56](#)

وفي رواية الا صلوا في بيوتكم. طب فين صلاة الجماعة؟ تخفيفا من الله اسقط صلاة الجماعة على الناس بل اسمع عبدالله ان النبي

صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة - [00:13:16](#)

وكانت الرياح شديدة والامطار غزيرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنه بعد ان ينتهي من اذان الجمعة ان نادي في الناس ويقول

الا صلوا في بيوتكم. صلاة الجمعة! ايوة صلاة الجمعة. لا تأتي لصلاة الجمعة اذا كان هذا - [00:13:32](#)

امطار شديدة ورياح شديدة وطين ووحل يترتب على ذلك كمشقة. انظر الى تشريع الله يسقط صلاة الجمعة التي هي فرض عين على

الرجال حتى لا يترتب على ذلك مشقة عليهم - [00:13:52](#)

تخفيفا وتيسيرا عليهم. حين تعرف اسم الله عز وجل الرفيق. تعرف اسم الله الرفيق كيف انه اسقط حقه سبحانه وتعالى من اجلك

انت من اجلك انت؟ ومن انا حتى يشرع الله لي هذا التشريع - [00:14:09](#)

انت عبد الله الغالي. الذي يشرع الله من اجلك تشريعات فيها التخفيف والتيسير عليك بل شرع النبي صلى الله عليه وسلم لنا ايضا

في ايام الشتاء وفي ايام البرد سنة غائبة سبحانه الله سنة غائبة عنا - [00:14:28](#)

هي سنة الجمع بين الصلوات. سنة الجمع بين الصلوات. كما ثبت ذلك عن ابن عباس وعمر يرفعون ذلك لرسول الله صلى الله عليه

وسلم انه مرة صلى فجمع بين الصلوات في المدينة. فقال ابن عباس فصلى من غير مطر ولا - [00:14:46](#)

ولا خوف. وان كان ابن عباس يقول لنا ان النبي كان في الوقت الذي يكون الدنيا فيه مطيرة. والامطار فيه غزيرة والرياح فيه

شديدة في مشاكل ان الانسان ينزل الى الصلاة يشرع لنا الجمع بين الصلاة. تنزل في صلاة الظهر فقط. ثم تنزل في صلاة المغرب فقط

- [00:15:07](#)

تجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء تخفيفا من الله عز وجل على عباده. سبحانه الله! سبحان الله! ما هذا التخفيض الذي

ينزله الله سبحانه وتعالى على الناس هذا التخفيف انما انزله الله عز وجل مراعاة لمصلحة الناس. لان الشريعة في مبناها الاساسي

الاصل الكبير - [00:15:27](#)

الذي بنيت عليه الشريعة ان المشقة تجلب التيسير. وان الامر كلما ضاق كلما اتسع وان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. هذا التيسير من

الله سبحانه وتعالى به تتعرض على اكرام الله وعلى رفق الله سبحانه وتعالى - [00:15:50](#)

بنا فاسقط صلاة الجماعة واسقط صلاة الجمعة وشرع لنا الجمع بين بين الصلاتين في هذه الايام كل هذا من باب التخفيف من

الله سبحانه وتعالى على عباده. وشرعت لنا مسائل ايضا متعلقة بها التخفيف على عباد الله عز وجل - [00:16:10](#)

منها المسح على الخفين. المسح على الخفين. فالانسان منا في وقت الشتاء يحتاج انه يعني صعب بقى انه يعني يخلع هذا يعلو او يخلع هذا الجو. الجو بارد. الجو بارد. فشرع الله عز وجل لنا المسح على الخفين. ولكن بشروط - [00:16:30](#)

الاول ان ترتديه على طهارة. قبل ان تلبس الخف عشان تأخذ رخصة المسح على الخف. ان ترتديه اولاً على الطهارة وضوء او غسل. ثم بعد ذلك ان يكون هذا الجورب ساترا لمحل الفرج. ساترا للقدم كاملة. ثالثاً ان - [00:16:50](#)

كن ثابتاً بنفسه. اذا كان هذا فان الله عز وجل قد اعطاك رخصة كاملة ان تمسح على هذا الجورب يوم وليلة ثلاثة ايام وياليها المسافر. هذا من باب تخفيف الله سبحانه وتعالى على عباده ايضاً في هذا الوقت. بل وسبحان الله - [00:17:10](#)

انظروا الى عظيم فضل الله عز وجل وكرم الله سبحانه وتعالى علينا ان في ايام البرد ومع الماء البارد يصعب على الانسان الوضوء. لان الماء بارد وتجد عباد الله سبحانه وتعالى - [00:17:30](#)

حريصين على الوضوء في اوقات الليل وقبيل الفجر في وقت يصل فيه البرد الى ذروته فهنا يأتي تشريع الله عز وجل ان من فعل هذا غفر الله له. قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ربي - [00:17:49](#)

فقال يا محمد اتدري فيما يختصم المأ الأعلى قلت والله اعلم. قال في الكفارات والدرجات. اما الكفارات اي الاعمال التي بها يكفر الله عنك كل ما فعلت ما اجتنبت الكبائس. اما الكفارات فاسباغ الوضوء على المكاره. على المكاره اي في شدة البرد - [00:18:12](#)

فاسباغ الوضوء على المكاره. ثم كثرة الخطى الى المساجد. ثم انتظار الصلاة بعد الصلاة. سبحان الله انت المستفيد من وراء الصلاة ولك ان تتخيل تحملك لهذا الماء البارد تحملك لهذا الماء البارد - [00:18:39](#)

يغفر الله لك به ما قد كان منك. فاي كرم هذا! واي مغفرة هذه! صدق الله وحين قال ان ربكم واسع المغفرة. سبحانه وتعالى تتوضأ فيغفر لك بوضوءك. بل وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:59](#)

الله عليه وسلم يعجب ربكم من رجل له فراش حسن. وامرأة جميلة. يعالج نفسه الى الطهور. الماية باردة ونفسه تقول له اقعد ريح نام. فهو يعالج نفسه. يقاوم نفسه. يعالج نفسه الى وضوء - [00:19:19](#)

يعالج نفسه الى الصلاة فيقول الله للذين هم من وراء حجاب اشهدكم ملائكتي ان ما سألتني عبي هذا فهو له انظر الى ربك حين شرع لك عند نزول المطر عند نزول المطر - [00:19:43](#)

اسأل ربك ما شئت. فالدعاء عند نزول المطر لا يرد. فانظر الى ربك الى ربك المجيب. الذي على اوقات الاجابة لتكون انت المنتفع بهذا الدعاء. وهو غني عنا وعن عبادتنا وعن دعائنا. هذه التشريعات - [00:20:03](#)

بها يتعرف الانسان منا على ربه. ولكن للأسف لضيق افق بعض الناس تجد بعض الناس يضيّقون على وسع الله عز وجل فمسلاً بعض الناس يقول لك ايه يعني يجوز ان احنا نتوضأ بالماية السخنة ولا لا يجوز - [00:20:23](#)

يجوز ولا ايه لا يجوز؟ تلاقي بعض الناس يقول لك لا لا يجوز. مين اللي قال لا يجوز؟ ابن عمر رضي الله عنه كان يسخر له الماء ليتوضأ به. وكان ابن عمر يغتسل بالحميم اي بالماء الساخن. فهذه ايضاً من - [00:20:41](#)

الرخص التي اعطاها الله سبحانه وتعالى لنا. من التضييقات التي يضيّقها الناس على انفسهم. ظن الناس انا مش هينفع اصلي لك في مش هينفع اصلي. اصل انا وانا ماشي مريت على الطين. فالطين غير يعني اصاب الثياب. فما ينفعش نصلي لان من شروط صحة الثياب - [00:21:01](#)

من شروط صحة الصلاة طهارة الثياب. ومن قال ان الطين نجس؟ طين طاهر. الماء الذي نزل من السماء طهر قال تعالى وانزلنا من السماء ماء طهوراً. طيب والتراب اللي في الشارع وجعلت لي الارض مسجداً - [00:21:21](#)

خطوبتها التقى الطهوران. فبين النجاسة بقى اللي تمنعك من الصلاة؟ هذا طاهر مطهر وهذا طاهر مطهر. اين هنا اللهم الا اذا اختلطت مياه مياه المطر مع مياه الصرف الصحي نجسة لأده له حكم اخر. انما الطين طاهر لا شيء - [00:21:42](#)

حتى وان لطح الثياب لا بأس ان يدخل الانسان فيصلي. وان كان الافضل انه يمسح هذا الطين او يغسل هذا الطين. انما وجوده ليس دليل نجاسة. بل ينبغي على الانسان ان يصلي - [00:22:02](#)

ان ينظر الانسان الى هذا الماء اصلا الذي ينزل. الذي هو قوام الحياة. وبه حياة الناس. وكم من اقوام قد لا تكون نحن منهم وقد نكون منهم في فترة من الفترات - [00:22:14](#)

هم يحتاجون هذا الماء الذي ينزل من السماء. فانظر الى عظيم اكرام الله عز وجل لاهل الارض ان ينزل هذا الماء عليهم ليكون سببا في حياتهم لتعرف كرم الرب ورزق الرب سبحانه وتعالى. احبابي الكرام هذه الايام لا ينبغي على المؤمن ان تمر عليه مرور القبر - [00:22:29](#)

بل ينبغي عليه ان يأخذ منها العظة والعبرة والاحكام الفقهية التي تدفعه في دينه وتدفعه في دنياه وتدفعه في اخرته. يقول قوله استغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان - [00:22:49](#)

الى يوم الدين اما بعد. ومن الامور ايضا التي ينبغي على المسلم ان يتعلمها مع دخول هذه الايام. ما شرع لنا من اذكار وادعية مباركة ينبغي على المسلم ان يأتي بها عند نزول الامطار او هبوب الريح او سماع - [00:23:09](#)

فهذه اذكار وان كانت يسيرة الا انه ربما يكون فيها حماية من الله عز وجل لك. والنبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا مع وجود كل اية من ايات الله في الكون ان يكون الانسان فيها مرتبطا بذكره لله سبحانه وتعالى - [00:23:29](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا نزلت الامطار يعلمنا الدعاء فكان صلى الله عليه وسلم اذا نزلت الامطار يدعو الله فيقول اللهم صيبا نافعا. علم ولدك المطر بينزل. فرصة - [00:23:49](#)

احنا نعلم اولادنا يا ابني. اللهم صيبا نافعا. السنة دي مش موجودة الا في الواد ده بس ففرصة ان احنا نعلم ولادنا ابني معي في العربية ابني معي في البيت المطر بينزل تعالوا يا ولاد. نقول كده اللهم صيبا نافعا - [00:24:05](#)

اي مطرا اجعله لنا نافعا يا رب العالمين. ما يكونش ضار. ما يكونش مهلك للعباد. اللهم صيبا نافعا. هذه واحدة الامر الثاني مما شرع لنا في وقت نزول المطر الاكثار من الدعاء العام - [00:24:21](#)

والله يا اخواني اعجب غاية العجب من انسان عنده مصيبة او عنده ملمة او يطلب من الله شيئا يريد من الله شيئا ولا يسأل الله عز وجل عند نزول المطر - [00:24:40](#)

ايها السادة الكرام ده وقت استجابة دعاء. نزل المطر اطلع البلكونة. حقق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. مد ايديك في المطر مد ايديك كده في المطر. زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. واولادك يشوفوا ده. واولادك يشوفوا منك ده. تقول لهم يا ولاد النبي كان اذا نزل المطر - [00:24:51](#)

حصر النبي عن ثوبه وتعرض للمطر ويقول حديث عهد بربي. حديث عهد بربي. حد جاي من عند ربنا فنربط اولادنا بهذا الفضل من الله عز وجل. الامر الثاني اني اخذ اولادي في البلكونة واقول لهم هندعي دلوقتي يا - [00:25:10](#)

الدعاء مستجاب. كل واحد يجهز دعوة دلوقتي عشان هنطلع ندعي كلنا اصبح الاولاد مربوطين بالله عز وجل مع هذه الاحداث وكان صلى الله عليه وسلم من هديه اذا هبت الريح كان يدعو فيقول اللهم اني اسألك خيرها وخير ما - [00:25:30](#)

واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به. يدعو النبي صلى الله عليه وسلم يا رب الريح دي تكون ريح خير على المسلمين. ولا تكون ريح شر ابدان الانسان منا لما يبقى قاعد مع اولاده كده ويسمع صوت الرعد يلا يا ولاد احنا اتعلمنا عن الصحابة انهم كانوا اذا - [00:25:50](#)

فسمعوا صوت الرعد يقولون سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يلا يا ولاد ده الكون كله دلوقتي شغال ذكر لله.

يكون كله الان شغال ذكر لله سبحانه وتعالى. فيربط النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

باوراد واذكار مع هذه المواقف التي تحدث في هذا الفصل التي تحدث في هذا الفصل النبي صلى الله عليه وسلم يعلم امته ان في عبادة عظيمة اسمها صلاة الاستسقاء وبعض الناس يظن ان صلاة الاستسقاء دي يعني في وقت الجذب وحسر لأ في وقت الجد وفي

وقت المطر - [00:26:28](#)

فلقد جاء رجل اعرابي الى رسول الله وهو يخطب يا رسول الله ادع الله لنا. الجذب شديد والدواب بتموت واحنا بنموت وبنهلك فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء. واخذ يدعو الله سبحانه وتعالى. قال فما انزل النبي صلى الله عليه وسلم يده -

[00:26:54](#)

حتى امتلأت السماء بالغيم وامطرت. وظلت السماء تمطر اسبوعا كاملا. الجمعة اللي بعدها جاي جري يجي للنبي يقول يا رسول الله الحقنا. يعني الامطار خلاص غرقتنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء بعدما صلى ايضا وقال - [00:27:14](#)
اللهم حوالينا لا علينا. اللهم على الاكام وعلى الذراب وعلى رؤوس الجبال. تبقى الامطار بعيدة ان حتى لا تهلك الناس فتوقف المطر. هذا فيه اولاً من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. استجابة - [00:27:34](#)

دعاء الله عز وجل له في الموقفين. وفي الامر الثاني ان في حالة وجود الجدر او في حالة وجود الامطار الغزيرة يشرع لنا نفزع الى الله سبحانه وتعالى في هذه الايام بالذات يا احبابي الكرام احنا كنت لسة بتكلم مع حد من اهل الخير قبل اليومين بتوع المطر اللي - [00:27:54](#)

دول باقول له شهر عشرة خلص. ولحد دلوقتي ما فيش امطار بقوله لحد دلوقتي احنا خلاص شهر عشرة بينتهي والحر لسه شديد الشتاء لسه ما جاش. اين الارزاق في الوقت ده من الامطار والكلام ده - [00:28:19](#)
يجب كل واحد فينا يبقى مركز بقى وشايف اصل واحد يبجي يقول لك ايه اصل في تقلب في المناخ في الكون اصل مش عارف علشان ايه اللي بيحصل ايها السادة الكرام قال النبي صلى الله عليه وسلم وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطو من السماء - [00:28:38](#)

ولولا البهائم لم يمطروا. الموضوع منتهي. ان فيه ذنوب وقع فيها اهل الارض حرموا بسبب يا خير السماء حرموا بخيرها خير السماء. علشان كده النبي علمنا في علامات الساعة في اخر الزمان. ان السماء - [00:28:58](#)
تحبس ثلث مائها. سبب الفساد اللي انتشر في الارض. ثم تحبس السماء ثلثي مائها في السنة الثانية ثم تحبس السماء ماءها كله. كل الماية خلاص اللي في السما خلاص ما فيش امطار اصلا - [00:29:20](#)
وعندها يظهر الدجال. فنظرا لشدة الفساد ما فيش امطار طب حتى اذا قتل الدجال وحكمت الارض بشرع الله عز وجل. حكمت الارض بشرع الله عز وجل سواء في فترة حكم عيسى عليه الصلاة والسلام او نزول عيسى عليه الصلاة والسلام ومن بعده المهدي النبي صلى الله عليه وسلم قال فتنزل السماء ماءها - [00:29:37](#)

وتخرج الارض خيرها حتى يجتمع الناس الفئام من مجموعة من الناس على قطف غنب لا يستطيعون ان يعني ويستظل الناس بحف الرمان ورأت الرمان يتغطى الناس تحتها من الشمس. تخرج الارض بركتها ليه؟ حكمت الارض بالشرية - [00:30:06](#)
في قصور عند الناس في طاعة الله عز وجل. فبقدر هذا القصور وبقدر التجرد على الله نحرم هذا الخير. وان العبد ليحرم الرزق بذنب يصيبه او ممكن تكون فيه تقلبات في المناخ على وجه الارض كلها الاسباب والكلام ده - [00:30:26](#)
بس ردوا الافعال وردوا الاحوال في هذا الكون لله سبحانه وتعالى. احبابي الكرام شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم يفتح لنا. اولاً ابواب الازكار ابواب الدعاء. التفكر في الله سبحانه وتعالى وتشريعات الله في هذا الوقت. التفكر في الايات كيف ان الله اهلك بها اقوام ونجى بها آخرين. التفكر بارتباط هذه الايات بالآخرة - [00:30:44](#)

ثم من بعد ذلك التفكر والتدبر في حال الذنب وكيف انه يحرم الانسان هذا الخير. لو تأمل الانسان في هذا الفصل بهذه الصورة والله سيخرج قلب غير القلب اللي دخل به اصلا. ده اللي احنا محتاجينه ده اللي احنا محتاجينه. مع هذه الاحداث ما يبقاش الاصل عندنا كوميكس كده لواحد نازل - [00:31:07](#)

ينقز حد. ما هو للاسف ده اللي بيحصل في مجتمعنا ميكروباص غرقان في نفق. وواحد قلع هدومه وواحد عوامة رايع ينقص سواء الميكروباص. فيصبح الراجل ده سخرية المجتمع مع انه كان رايع يعمل امر شريف وامر نبيل. بدل ما الانسان منا يتذكر مثل هذه الاحداث ليأخذ منها العبرة والعبرة. لا احنا قلبناها بقى ضحك - [00:31:27](#)

والكلام ده ده ما ينفعش واما الامر الاخير واختم به خطبتي. فانا اوصي المسؤولين بتقوى الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر. في هذه الايام الكل انه يبذل اقصى ما عنده لانه مسئول امام الله - [00:31:53](#)

نقول لبتوع الكهرباء بعد ازكم حالة طوارئ مرفوعة عنكم شوفوا العواميد. انا معدي من جنب مدرسة والعمود عمال فيش فيش كهربا نقول لهم اتقوا الله وحافظوا على ولادنا وحافظوا على المسلمين - [00:32:10](#)

نقول لهم انزلوا واجتهدوا. وشوفوا الاخطاء دي علشان لا ننتظر ان في كارسة تحصل. حد يموت ولا حد يجي له ماس كهربائي يحصل تبقى كارثة وبعد كده تبقى نقول اصل مش عارف ايه. وعازب اقول لبتوع الحي اتقوا الله سبحانه وتعالى. شوفوا الماية اللي في الشوارع - [00:32:26](#)

ده من الواجبات اللي ربنا سبحانه وتعالى فرضها عليكم. اجتهدوا علشان لا تحدث كارثة وتكونوا انتم اللي شايلين قدام ربنا سبحانه وتعالى هذا الكلام يبقى موجود لكل مسئول في البلد. انه سيسأل امام الله سبحانه وتعالى عن تيسير حركة الناس. عن تيسير امور الناس - [00:32:45](#)

وعازب اقول امر اخير لكل اهل الخير. ولكل اصحاب الاموال. الايام ده هي فرصة عظيمة جدا للقرب من الله سبحانه وتعالى فرصة عظيمة ان الانسان يراجع عندنا بيته ثاني. هدم الشتاء بتاعتك ممكن يكون في حد محتاجها لو انت مش محتاجها - [00:33:05](#)

نراجع نفسنا ثاني عندنا بطانية زيادة عندنا لحاف زيادة نجمع الحاجات دي في ناس تحتاج ده احنا ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى الجمعة القادمة ازا ربنا احيانا هنعلن عن حملة لتجميع ده كله. علشان توصل لناس محتاجة. توصل لناس محتاجة. فرصة - [00:33:25](#)

ان صاحب المال الان انه يضع المال في يعني في حاجة الناس. في بطانية او في لحاف او في ملابس تصل للفقير. تصل للفقير دي فرصة عظيمة جدا لنا هذه الايام. احنا ان شاء الله بنجهز الان لحملة كبيرة لتجميع البطاطين ولتجميع الثياب القديمة. بس انا لن اعلن عنها الا الاسبوع القادم - [00:33:43](#)

ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى بعد ما تكون الامور كلها انتهت واترتبت. نعلن عنها الاسبوع القادم ان شاء الله. وبهذا نخرج من الفصل ده واحنا ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:34:03](#)

ما بين اعمال خير وما بين بذل بالابدان وبين تفكر بالقلوب فيخرج الانسان من هذا من هذه الايام بفضل الله. وقد اقترب من الله عز وجل خطوة خطوة جزاكم الله خيرا. اسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يعلمني واياكم ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يجعلني واياكم من يسعون القول فتعون واحسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:34:13](#)

كويس ربنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته فديننا الا قضيتك ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا الا شفيته ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا عقيما الا - [00:34:33](#)

الذرية الصالحة رزقتك. ولا معيونا ولا محسودا ولا مسحورا ولا مبتلى الا خففت عنه ورفعت عنه يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة - [00:34:53](#)

اعين واجعلنا للمتقين اماما. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:35:13](#)